

"شمس" : ١٧٠ شهيداً في النصف الأول من ٢٠٢٥ نتيجة جرائم قتل وإعدام ارتكبتها الاحتلال في الضفة والقدس

رام الله - مجد للصحافة - أصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" تقريره النصفي حول عمليات القتل والإعدام التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن العام ٢٠٢٥، والتي شملت مصادرة حق الحياة من الفلسطينيين من قبل الاحتلال الإسرائيلي، في انتهاك واضح وجسيم لكل القيم والبيدات والأعراف والقوانين الدولية التي تحمي حقوق الإنسان وتكفل حرياته الأساسية، وأهمها الحق في الحياة. وأوضح مركز "شمس"، بشأن توثيق انتهاكات الحق في الحياة وعمليات الإعدام وجرائم القتل من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين والشرطة، بأنها اقتصر فقط على الضفة الغربية والقدس المحتلة، وشهداء أراضي عام ٤٨ وقطاع غزة من الحركة الأسيرة الذين استشهدوا في سجون الاحتلال، وشهداء قطاع غزة ممن استشهدوا خلال تواجدهم في الضفة الغربية. أما باقي شهداء قطاع غزة، فلم يتم إدراجهم في تقرير المركز، وذلك لعدم وجود بيانات كاملة حولهم بسبب استمرار العدوان وعدم قدرة المركز على التوثيق هناك في ظل استمرار العدوان وحالة النزوح. وبين التقرير، أن عمليات القتل والإعدام التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة في النصف الأول من العام ٢٠٢٥ بلغت (١٧٠) حالة، وشملت كافة فئات المجتمع والمراحل العمرية المختلفة، من بينهم (١٦٢) من الذكور و(٨) من الإناث،

كما شملت حالات القتل والإعدام تلك فئة الأطفال، إذ تم إعدام (٢٩) طفلاً، من بينهم (٢٧) من الذكور و(٢) من الإناث، من مختلف محافظات الضفة الغربية والقدس. وأشار مركز "شمس" في تقريره إلى أن جرائم القتل والإعدامات المتواصلة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني وللقانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما اتفاقيات جنيف الرابعة التي تحمي المدنيين والأعيان المدنية في أوقات الحرب والنزاعات المسلحة، وانتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وللعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وانتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وأهدافها، خاصة في حماية الأمن والسلم الدوليين، وانتهاكاً لالتزامات الدول الأعضاء في المنظمة. وأوضح التقرير أن غالبية جرائم القتل والإعدام التي ارتكبتها الاحتلال بحق الفلسطينيين نفذت من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى الطائرات المسيحية، والشرطة، والقوات الخاصة، وشرطة الاحتلال، بالإضافة إلى إدارة السجون. فقد بلغ عدد الشهداء الذين قُضوا من خلال الاستهداف المباشر من قبل جيش الاحتلال (٩٣) شهيداً، ومن ثم للمستوطنين (٥) شهداء، ومن ثم استهدافهم من قبل شرطة الاحتلال (٥) شهداء، ومن ثم استهدافهم بطائرات مسيرة (٤٤) شهيداً، ومن ثم

استهدافهم من قبل القوات الخاصة (٧) شهداء، ومن ارتقوا على يد إدارة السجون (١٦) شهيداً. وقال مركز "شمس" إن عمليات القتل والإعدام التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في النصف الأول من العام ٢٠٢٥ شملت كافة المحافظات الفلسطينية، إضافة إلى شهداء الحركة الأسيرة من قطاع غزة بسبب الضرب والتنكيل أو الإهمال الطبي في سجون الاحتلال. وتركزت عمليات القتل والإعدام تلك في محافظات شمال الضفة (جنين، نابلس، وطوباس)، التي تم استهدافها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي من خلال الاقتحامات الليلية وارتكاب عمليات إعدام ميدانية وجرائم قتل بحق المواطنين الفلسطينيين وتدمير للبيوت والمساكن والبنية التحتية، وكانت أقلها في محافظتي سلفيت وأريحا والأغوار، إذ بلغ عدد الشهداء في محافظة جنين (٥٨) شهيداً، وفي محافظة طوباس (٣٦) شهيداً، وفي محافظة نابلس (٢٨) شهيداً، وفي محافظة طولكرم (١٦) شهيداً، ومحافظة الخليل (٨) شهداء، رام الله (٩)، القدس (٥)، بيت لحم (٤)، قلقيلية (٤)، سلفيت (٣)، قطاع غزة (٨)، وأريحا والأغوار (١).

وأكد مركز "شمس" أن الأدوات المستخدمة في عمليات القتل والإعدام في النصف الأول من العام ٢٠٢٥ تراوحت بين عدد من الوسائل، كان غالبيتها من خلال الإصابة من الأسلحة النارية، فقد استشهد (٩٧) شهيداً من خلال الإصابات بالرصاص المباشر، و(٤٣) شهيداً من خلال القصف الصاروخي بالطائرات المسيحية، و(٦) باستخدام قذائف الإبرجا، و(٢) بالاختناق بالغاز السامة، و(١٠) شهداء بسبب الإهمال الطبي، منهم (٩) في سجون الاحتلال، ومواطنة من بلدة سعب استشهدت على حاجز بيت عينون شمال شرق الخليل بعد إعاقة جيش الاحتلال نقلها إلى المستشفى، حيث كانت تعاني من أعراض جلطة قلبية. كما استشهد (٧) شهداء من خلال الضرب والتنكيل والتعذيب، و(٢) من خلال الدهس بمركبات الاحتلال، و(١) بتفجير قنبلة، و(٢) بسبب السقوط عن علو أثناء الملاحقة. وفيما يتعلق بشهداء الحركة الأسيرة الفلسطينية، بين التقرير أن عدد الشهداء الأسرى في النصف الأول من العام ٢٠٢٥ قد بلغ (١٦) شهيداً، من بينهم (٩) شهداء بسبب الإهمال الطبي للتعهد من قبل إدارة السجون، و(٧) بسبب التعذيب والضرب والتنكيل، وهم من محافظات جنين، الخليل، بيت لحم، رام الله، طولكرم، نابلس، وقطاع غزة. وفي تقريره، طالب مركز "شمس" للولايات المتحدة والحقوقية الدولية بضرورة القيام بمسؤولياتها وواجباتها الإنسانية وإجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي على وقف جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وضرورة التزامها بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

صحيفة القدس

الاثنين

21/7/2025

ص 4